التوجهات التربوية الحديثة فى إعداد معلمة الطفولة المبكرة فى ضوء المتغيرات العالمية المستحدثة

بحث مقدم الى مؤتمر

"التحول الرقمي وآفاق جديد لتربية وتعليم الطفل
فى مرحلة الطفولة المبكرة"

Digital Transformation and New Horizons of Early Childhood Education

المنعقد يوم الاثنين ٢٠٢١/٥/٢٤ (Online)

اعداد

ا.م .د/ سماح رمضان مصطفى خميس

أستاذ أصول تربية الطفل المساعد

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

التوجهات التربوية الحديثة فى إعداد معلمة الطفولة المبكرة فى ضوء المتغيرات العالمية المستحدثة

ا.م.د/ سماح رمضان مصطفى خميس*

مستخلص:

تعرض الورقة البحثية التالية، أهم التوجهات التربوية الحديثة لإعداد معلمة التربية للطفولة المبكرة ومتطلبات الإستفادة منها فى إعداد وتكوين معلمة الروضة وتُلقي الورقة البحثية الحالية الضوء على أهم المستجدات فى عملية الإعداد والتكوين لمعلمة الروضة فى مصر على إعتبار أن معلمة الروضة هى عصب العملية التعليمية وهى التى ترسم مستقبل الوطن من خلال عملية التشكيل العقلى والنفسى والإجتماعى لطفل الروضة، وتخطط مسار العملية التعليمية القادمة، وتستعرض الورقة البحثية الحالية إتجاهين من أهم الاتجاهات المستخدمة فى إعداد وتكوين معلمة الروضة أولاً: إتجاة الجودة فى عملية الإعداد والتكوين ومتطلباتها، ثانياً: إتجاه التحول الرقمى والإلكترونى الذى هو السمة المميزة لهذا العصر وما يفرضه من تطورات وتغيرات ومتطلبات لتنفيذ فلسفته فى إطار التحديث المستمر لعملية الاعداد لمعلمة رياض الأطفال لمواكبة المتغيرات العالمية والمجتمعية المستحدثة.

* أستاذ أصول تربية الطفل المساعد- كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

Abstract

The following research paper presents the most important modern trends for preparing an early childhood education teacher and the requirements for using it in preparing and training a kindergarten teacher. The current reference scientific paper sheds light on the most important developments in the preparation and training process for the kindergarten teacher in Egypt, considering that the kindergarten teacher is the backbone of the educational process and she is the one who draws The future of the nation through the process of mental, psychological and social formation of the kindergarten child, and plans the path of the next educational process, and the current reference paper reviews two of the most important trends used in the preparation and formation of a kindergarten teacher first: the direction of quality in the preparation and training process and its requirements, second: the direction of digital and electronic transformation which is The distinctive feature of this age and the developments, changes and requirements it imposes to implement its philosophy within the framework of the continuous updating of the preparation process for the kindergarten teacher to keep pace with the new global and societal changes.

التوجهات التربوية الحديثة فى إعداد معلمة الطفولة المبكرة فى ضوء المتغيرات العالمية المستحدثة

ا.م.د/ سماح رمضان مصطفى خميس*

مقدمة

يشهد العالم منذ مطلع هذا القرن نقلة حضارية هائلة شملت كل أوجه ومجالات الحياة، وكل يوم يظهر على مسرح الحياة معطيات جديدة تحتاج إلى خبرات جديدة ، وهذه التحولات قد ألقت بظلالها على بنية النظام التربوي، ومن ثم فنحن فى حاجة إلى تربية غير تقليدية كالتي عهدناها. وعليه فإن إعداد الإنسان القادر على التصدي لكل هذه التحولات والتغيرات يتطلب إعادة النظر في النظم التعليمية مفهوماً ومحتوى وأسلوباً، وذلك على أسس جديدة قائمة على استراتيجيات علمية فعالة تستوعب الإمكانات المادية والبشرية المتاحة.

ومن المؤكد أن قضية إعداد معلم رياض الأطفال وتنميته مهنياً، قضية مصيرية تمليها تطورات الحياة ، وخاصة ونحن نعيش فى عصر التحديات والتحولات الهامة ، وذلك من أجل الإرتقاء بمهنة التعليم ونوعية معلمات الطفل حيث أكدت الدراسات أن هناك حاجة ماسة وعالمية لذوى المهارات الخاصة والقدرات المتميزة من حملة الشهادات العليا والحاصلين على الجوائز الدولية المرموقة. هذا الجانب _ الإبداع الفكرى- جعل السباق مستمراً بين الدول

* أستاذ أصول تربية الطفل المساعد- كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

لتسجيل سبق أو تحقيق تطور أو تنمية غير مسبوقة وخاصة في المؤسسات التعليمية وفى مسيرة التطوير الإدارى.(أبو رأس: ٢٠١٩، ص ٨٣).

ولكى يتمكن التعليم فعلاً من تلبية متطلبات العصر، فإنه ينبغي تخريج نوعية من المتعلمين القادرين على تنمية أنفسهم باستمرار، ولا يتم ذلك إلا بتوفير المناخ التعليمي المناسب وتوفير المعلمين المؤهلين ، وهذا ما تسعي إلية الدول المتقدمة، ولقد ساعدت الطفرة الهائلة في نظم المعلومات والإلكترونيات والحاسبات وأساليب الاتصالات ، وظهور الكثير من الاتجاهات التربوية الحديثة في مجال إعداد المعلم خاصة ومعلم رياض الأطفال خاصة وتدريبه مهنياً كنتيجة مباشرة لتفاعل مؤسسات إعداد وتدريب المعلم مع المتغيرات الحديثة و المعاصرة.

وقد ترتب على هذه التغيرات الحديثة التى أصبحت تجتاح العالم فى السنوات الأخيرة أن أخذت الدول فى إعادة النظر فى نظمها التعليمية بشكل عام ، ونظام تكوين واعداد معلم رياض الاطفال بشكل خاص وذلك من خلال برامج تزودهم بالمعارف التربوية التعليمية وإكسابهم المهارات المهنية كاستجابة للعديد من العوامل التى من أبرزها الوعى بالتغيرات الحادثة والتكيف معها، وذلك دعماً لمكانة هذه المهنة وتمكيناً للمعلم من القيام برسالته الحقيقية فى المجتمع (الكريمين، الخوالدة، ٢٠١٦،ص ٢٤٧).

حيث أن العمل فى رياض الأطفال يتطلب القدرة على إنجاز أفعال عقلية متطورة تتميز بالاستقلالية والمسئولية من المعلمات، ولتحقيق نجاح المعلمة فى إنجاز هذه المهارات فإن الأمر يستدعى منها التمكن من المهنة لتواجه مسئولياتها التى لا تقف عند القاء معلومات محددة بل تصل إلى تحقيق النمو

المتكامل لشخصية الطفل ومراعاة استعداده للتعلم والفروق الفردية بينـــه وبـــين أقرانه. (صاصيلا: ٢٠٠٥، ص ٢٣٣).

ولا تقل الجوانب الشخصية عن الجوانب النفسية أهمية وخاصة في هذه المهنة الشاقة والتى تتطلب كفاءة جسمية مطلوبة أيضاً لتوفير الكفاءات الأخرى، فهناك الكثير ممن يعملون مع الأطفال فى مجال التعليم وتنقصهم الدراية والخبرة والكفاءة، ولكى تقوم المعلمة بدورها التربوى عامة وبدورها الارشادى للأطفال بصفة خاصة لابد أن تكون لديها كفاءات شخصية وأن يدخل فى إعدادها ما يساعد على ذلك بطريقة مباشرة من العلوم التربوية والنفسية التى تسهم بنصيب كبير فى تكوين المخرجات التعليمية العامة لبرامج إعدادها ومن متطلبات ذلك أن تكون المعلمة متنوعة الخبرات تستطيع كشف مواهب الأطفال وتقويمهم والإحساس بمشكلاتهم (الراميتى،٢٠١٤: ص١٢٠).

ومن الإستعراض السابق لابد من التعرف على متطلبات إعداد معلمة التربية للطفولة المبكرة الأطفال وفق المتغيرات والتوجهات التربوية المختلفة.

متطلبات إعداد معلمة التربية للطفولة المبكرة وفق التوجهات التربوية المستحدثة:

إن التحديات والتغيرات التي عصفت بمجتمعاتنا العربية فرضت على المعلم بعامة وعلى معلم رياض الأطفال بخاصة أدواراً جديدة تبدأ بضرورة توافر مجموعة من السمات الشخصية والنفسية والقيمية لديه، وتنطلق نحو أساليب التعامل مع الطفل وتنمية شخصيته، وقد فرض العصر الحالى مجموعة من الصفات التي تميز الشخص الناضج أخلاقياً، وهذه الصفات هي: الاستقلالية، والعقلانية، والإيثار، والشعور بالمسؤولية، وأن كل عمل يكون نتيجة السيطرة

والضغط هو عمل غير أخلاقي، لذلك ينبغي أن يكون العمل مستقل وخاضع للعقل والاختيار.

ومن أهم المتطلبات التي ينبغي توافرها في عملية إعداد معلمة التربية للطفولة المبكرة وفق معايير التوجهات التربوية المستحدثة ما يلي:

- تنمية الحس الجمالي لدى الطالب المعلم، وما يتطلبه من التعرف على الفنون والحضارات والثقافات وأساليب تنمية الحس الجمالي لدى الطفل إضافةً إلى التفكير الناقد(الحراحشة، والحراحشة، ٢٠٠٩، ص٥٧٩).
- تنمية الجانب القومي والاجتماعي والوطني لدى الطالب المعلم من خلال تزويده بالثقافة العربية والقيم والمفاهيم والسلوكات الإيجابية في مجتمعاتنا العربية.
- تنمية مهارات التفاعل والانفتاح على الآخرين والمرونة في التعامل مع كل ما هو جديد وغريب مع المحافظة على القيم الأصيلة.
- تنمية السلوكيات الأخلاقية المتعلقة بالعملية التربوية في رياض الأطفال كالتعامل برفق مع الأطفال وتحقيق المساواة ومراعاة الفروق الفردية واحترام حاجاتهم ورغباتهم وتقدير طاقاتهم وإمكاناتهم، إضافةً القدرة على ضبط النفس والثبات والاتزان والصدق في الأحكام، والإخلاص في العمل، والقدرة على اتخاذ القرار، والشعور بالمسؤولية (عبد السلام، ٢٠٠٩، ص٣٣٣).
- التعريف بمبادئ حقوق الإنسان بعامة وحقوق الطفل بخاصة وتعرف أساليب رعاية الطفل وحمايته من العنف والإساءة بكافة أشكالها، وتنمية القدرة على تعريف الطفل بحقوقه، وأساليب حماية نفسه من أشكال الإساءة. (الزبيدي، ٢٠٠٩، ص ٢٩٣).

وبناء على ما سبق، يؤكد (الشريف ٢٠٠٦) على وجود أربعة معايير تتعلق بالطالبة المعلمة في كليات التربية للطفولة المبكرة وهي: **معيار القبول** وتناول خصائص الطالبة المقبولة في كليات رياض الأطفال، **والمعيار الثاني** شمل المقررات المقدمة في أثناء عملية الإعداد وصنفها إلى ثلاثة أنواع من المقررات هي: مقررات ثقافية، ومقررات أكاديمية، ومقررات مهنية، **أما المعيار الثالث:** تناول الجانب التخصصي للطالبة المعلمة، حيث يترك للطالبة اختيار مواد وفقاً لرغبتها ومتابعة التخصص فيها، **أما المعيار الرابع:** شمل ضرورة الاهتمام بعملية اختيار وتدريب أعضاء الهيئة التدريسية في كليات رياض الأطفال.

ومن الأدبيات السابقة ترى الباحثة أن الأهداف المقترحة للتكوين الأكاديمي لمعلمة التربية للطفولة المبكرة كما يلى :

تعتبر كليات التربية للطفولة المبكرة هى الوعاء العلمى الأساسى لاعداد المعلمة وبنائها التخصصى والمهنى، وبناء على ذلك يجب العمل على الانتقال بنوع ومدى وعمق برامج الاعداد لمعلمة رياض الأطفال إلى المستوى المعيارى الأمثل الذى يمكن من خلاله توفير أعلى جودة ممكنة فيمن تعدهم الكلية والأقسام من معلمات المستقبل وذلك من خلال **تحقيق الأهداف الأتية:**

١ – استحداث برامج جديدة تواكب مختلف فروع العلوم والتطور التكنولوجى الهائل وبما يتوافق والسياسات المختلفة.

٢– تطوير الهيكل والتركيب العام للبرامج فى ضوء المعايير العالمية المعاصرة والبرامج الجامعية المتقدمة.

٢ – تطوير المقررات وتوصيفها بشكل دقيق ووضع خطة زمنية مناسبة لتنفيذها.

٣ – تطوير أساليب اعداد المقررات الدراسية وتصميمها وتدريسها وتقييمها فى إطار مفاهيم وتقنيات التعلم والتعليم الالكترونى

٤ – الإرتقاء بالكفاءة التعليمية لأعضاء هيئة التدريس ورفع قدراتهم ومهاراتهم بالنسبة لاستخدام مصادر التعليم والتعلم غير التقليدية وتكنولوجيا التعليم المتقدمة

٥ – تطوير برنامج التدريب الميدانى وفتح آفاق جديدة للتعاون مع المدارس الخاصة والدولية لتفعيل الجانب التطبيقى والواقعى من تكوين المعلمة بما يضمن تبنى سياسة التطوير وفلسفتها.

٦ – الإرتقاء بالمصادر والامكانيات التعليمية بكليات التربية للطفولة المبكرة إلى مستوى الإستخدام المتطور والشامل لتكنولوجيا التعليم المتقدمة وتوفير الإمكانات المادية وتجهيز المعامل والقاعات والمكتبات بالتقنيات الحديثة لتعمل جميعها كمصادر للتعلم لرفع كفاءة عملية إعداد المعلمة مع توفير المكان المناسب وتجهيزات البنية التحتية اللازمة لتكامل هذه النظم التكنولوجيا المتقدمة.

٧ – تنفيذ فلسفة الجودة الشاملة فى جميع جوانب برامج تكوين معلمات الطفولة المبكرة.

٨– تنفيذ فلسفة التحول الرقمى والإلكترونى وفقا للتغيرات المجتمعية الحالية والمستحدثة.

ولتحقيق الأهداف السابقة فإنه يمكن ترجمتها إلى المعايير الأكاديمية والمؤسسية والمجتمعية ولابد من فهم التكوين الأكاديمى وتحسينه للمعلمة لتصل إلى المستوى الأكاديمى لنظرائها فى المراحل التعليمية الأعلى والذى يعد نقطة إنطلاق مهمة. ولا يمكن أن ننكر أن التقدم العلمى فى مجالات المعرفة يضفى أهمية من حيث تضييق الفجوة بين التنظير الأكاديمى والمعلوماتى لدى معلمة الروضة وبين ممارساتها التعليمية والتطبيقية، كما أن تطوير الأداء الأكاديمى للمعلمة يتبع تحسن مستواها العلمى. (عبد الحليم،٢٠٠٤، ص٦).

وسوف نتناول بعض الإتجاهات المستحدثة فى اعداد وتكوين معلمة رياض الأطفال كالتالى:

الاتجاه نحو الاهتمام بالجودة في إعداد وتكوين معلمة التربية للطفولة المبكرة:

يعد الإتجاه نحو تبني ثقافة الجودة من أشهر الاتجاهات التربوية الحديثة والمعاصرة وأكثرها انتشاراً ومفهوم الجودة بحد ذاته تطور ليتناول جوانب ومجالات كثيرة من أهمها الجودة الشاملة وإدارة الجودة الشاملة وضمان الجودة والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي وغيرها من المصطلحات والمفاهيم التي انبثقت عن تبني اتجاه الجودة في التعليم. (المحياوي، ٢٠٠٧،ص١٤٠).

والجودة في التعليم تعني الحكم على مستوى تحقيق الأهداف وقيمة هذا الإنجاز، ويرتبط هذا الحكم بالأنشطة أو المخرجات التي تتسم ببعض الملامح والخصائص في ضوء بعض المعايير المتفق عليها ويعرف فريوان جودة التعليم العالي بأنه "مدى قدرة الجامعة على رسم السياسات وإنجاز المهمات التي من شأنها أن تطور سلوك المتعلم حتى يكون قادراً على الإبداع والتجديد في حياة الأمة العربية بما يواكب العصر" (فريوان، ٢٠٠٧، ص٢٤٣).

وتتناول عملية الجودة في كليات إعداد معلمة رياض الأطفال عدة مجالات منها: ما يتعلق بالطالبة المعلمة في الكلية، ومنها ما يتعلق بالبرنامج المقدم، وأساليب التدريس والتقويم، وأعضاء الهيئة التدريسية، إضافةً إلى التشريعات والتمويل والمباني والتجهيزات ، وسوف نلقى الضوء على" جودة نظام إعداد معلم رياض الأطفال"، وتعني جودة إعداد معلمة رياض الأطفال جوانب كثيرة منها: ما يتعلق بمواصفات الطالبة المعلمة في تلك الكليات، ومنها ما يتعلق بالأهداف، والبرامج النظرية والعملية المقدمة، وأساليب التدريب والتقويم.(الشريف، ٢٠٠٦، ص٢٦).

متطلبات تحقيق الجودة في عملية تكوين وإعداد معلمة التربية للطفولة المبكرة:

حددت الجلبي متطلبات الإهتمام بمجال الجودة في التعليم العالي في ثلاثة أبعاد هي: **البعد الأكاديمي** ويعني تمسك الجامعة بالمعايير والمستويات المهنية والبحثية الأكاديمية، **والبعد الاجتماعي** ويقصد به تمسك الجامعة بإرضاء حاجات القطاعات الاجتماعية وخدماتها، **أما البعد الفردي** فيتطلب تمسك الجامعة بتحقيق النمو الشخصي لطلابها من خلال التركيز على حاجاتهم المتنوعة. (الجلبي، ٢٠٠٧، ص٢٨٢).

ومنه يمكن تحديد متطلبات الجودة في عملية إعداد معلمة رياض الأطفال في ثلاثة أبعاد هي:

البعد الفردي: تحقيق كليات إعداد معلمة رياض الأطفال النمو الشخصي للطالبة المعلمة، والعمل على تحقيق حاجاته، وهذا يتطلب إجراء دراسات متنوعة تحدد فيها حاجاتها.

البعد الأكاديمي: التزام كليات إعداد معلمة رياض الأطفال بتدريب الطالبة المعلمة على مجموعة من الكفايات المعرفية والأدائية والمهنية، على أن تتصف تلك الكفايات بمجموعة من المعايير يتم تحديدها بما يحقق الإتقان من جهة والمرونة والتطوير ومواكبة عصر العولمة من جهه أخرى .

البعد الاجتماعي: التزام كليات إعداد معلمة رياض الأطفال بإعداد الأفراد القادرين على العمل بكفاءة في مؤسسات رياض الأطفال، إضافةً إلى إعداد الخبراء والمتخصصين في مجال الطفولة: مثل المتخصصين في تصميم البرامج وبناؤها، التوجيه والإرشاد، المشكلات السلوكية وصعوبات التعلم والتكيف، الإدارة التربوية، التشريعات المتعلقة بالطفولة، وغيرهم من الأفراد القادرين على تلبية رغبات المجتمع وتحقيق حاجاتهم، وهذا يتطلب ارتباط مستمر ما بين كليات إعداد معلمة رياض الأطفال وحاجات المجتمع المحلي من خلال الدراسة المستمرة لخصائص المجتمع وثقافته ومتغيراته والعوامل المؤثرة فيه ومشكلاته وحاجاته المستقبلية.(الصويغ : ٢٠٠٠ ،ص٩٣). وتجدر الإشارة هنا إلى أن الدراسات العربية فى مجال الطفولة المبكرة، تؤكد أن معلمة رياض الأطفال تحتاج إلى إعداد محكم وتدريب مستمر لتظل على صلة ودراية بالتطورات فى مجال الطفولة المبكرة على مستوى النظرية والتطبيق.

ثانياً: الاتجاه نحو الاهتمام بتطبيق الثورة الرقمية والتكنولوجية في إعداد وتكوين معلمة التربية للطفولة المبكرة:

يتميز العصر الحالى بالتغيرات السريعة نتيجة للتقدم العلمى والتكنولوجى وتقنية المعلومات بمختلف أبعادها التربوية الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية ، وبما أن البعد التربوى هو الركيزة الأساسية للتطور فى العالم، لذا

أصبح من الضرورى على النظام التربوى مواكبة هذه التغيرات لمواجهة المشكلات التى قد تنجم عنها ، مثل كثرة المعلومات وزيادة عدد المتعلمين، ونقص المعلمين، وبعد المسافات، وأن نفكر بطريقة تنسجم وضرورات عملية التنمية المهنية للمعلم، والبعد عن القوالب الجامدة المعتادة ، والمساعدة على اكتساب مهارات التعلم الذاتى والتعلم التعاونى والتعلم من بعد، بغية تحسين فعالية المخرجات التعليمية ، ولقد انعكست الثورة الرقمية على مؤسسات التعليم، لكى تكون بيئة حاضنة للتقنية.(الراشد، ٢٠١٨، ص ٤٠٧).

لقد تغير دور المعلم تغيراً ملحوظاً من العصر الذى كان يعتمد على الورقة والقلم كوسيلة للتعلم والتعليم إلى العصر الحالى الذى يعتمد على الحاسوب والانترنت ، وفى ظل ثورة المعلومات والتقدم التكنولوجى الذى فرض نفسه على تعليم القرن الحادى والعشرين ، ولم يعد للمعلم النمطى الذى يركز فقط على حفظ المعلومات، مكانا يذكر فى النظم التعليمية الحديثة التى تركز على الأساليب التكنولوجية الحديثة فى تصميم وتنفيذ البرامج التعليمية، وهذا يتطلب من معلم العصر الرقمى أن يكون قادر على استخدام التكنولوجيا وادارتها، وتوظيفها فى عملية التعلم (العانى ،وآخرون ،٢٠٠٩، ص ٧٦).

وعلى وفق ما تقدم يتطلب من المعنين بإعداد المعلمين أن يولوا تخطيط برامج إعداد المعلمين قدراً من من الاهتمام لكى يستطيع المعلم الاستجابة لمتطلبات العصر الراهن، حتى يؤدى دوره على أفضل صوره ممكنة ، لذلك بات من الضرورى أن يكون التخطيط لاعداد وتدريب المعلم قبل وأثناء الخدمة من أبرز مقومات نجاحه فهو وسيلة وهدف، إذ لا يمكن لأى خطة تربوية أن يكتب لها النجاح ما لم يستهدف إعداد المعلمين وتدريبهم كماً وكيفاً ،وما لم يعمل

المعلمين على تدعيمها ووضعها موضع التنفيذ.(الجميلى والسعدى،٢٠٠٥ ، ص٩٣).

ولذا يمكن إعتبار التعلم الرقمى أسلوباً جديداً من أساليب التعليم الذى يقدم المحتوى التعليمى وإيصال المهارات والمفاهيم للمتعلم من خلال تقنيات المعلومات والاتصالات ووسائطهما المتعددة بشكل يتيح للمتعلم التفاعل النشيط مع المحتوى ، ومع المعلم، وفى ظل هذه التطورات السريعة المتلاحقة للتكنولوجيا فى العصر الرقمى كان لابد من أن تتغير أدوار المعلم التقليدية التى كانت تركز على التلقين ، وتعتبره المصدر الرئيسى للمعلومات إلى أدوار جديدة تتناسب مع تغيرات العصر الرقمى.(على: ٢٠١٩، ص ٢١٩).

- **الكفايات المستحدثة والمطلوبة لإعداد وتكوين معلمة التربية للطفولة المبكرة في العصر الرقمي :**
  - التفكير الناقد وحل المشكلة
  - الابتكار والابداع
  - التعاون والعمل في فريق والقيادة.
  - فهم الثقافات المتعددة والاحتفاظ بالثقافة الخاصة بها.
  - ثقافة الاتصالات والمعلومات والاعلام.
  - ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال.
  - أخلاقيات المهنة والتعلم المعتمد على الذات .

أدوار معلمة الروضة فى العصر الرقمي:

- العمل على مهام متعددة أى أكثر من عمل فى وقت واحد.
- تعلم من الصور والصوت والفيديو

- تعلم من النشاطات التفاعلية متعددة الشبكات.
- حرية الاختيار و التحكم.
- العمل في مجموعات.
- التواصل الإجتماعي.
- مستخدمون بارعون للتقنيات الرقمية (بتصرف، الصالح، ٢٠١٦).

ومن خلال عرض أدبيات البحث ترى الباحثة : متطلبات تحقيق الاتجاهات الحديثة التى عرضها البحث الحالى لإعداد وتكوين معلمة التربية للطفولة المبكرة لأهدافها كالتالى:

١- دعم القيادات الإدارية والمسئولين بالجامعات المصرية لعملية إعداد وتكوين معلمة الروضة، فى ظل التطور الحادث فى المجتمع.

٢- تبني الجامعات ومراكز البحوث استراتيجيات واضحة للتعاون على كل المستويات تتضمن سياق التطور ورسالة الجامعة وسياستها وأهدافها وإدارتها وخططها المستقبلية.

٣- تضمين الجامعات للبعد الدولي في البرامج والدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس.

٤- توفير المعلومات اللازمة لدعم الاستراتيجية العامة بالجامعات المصرية وتحسين أداءها وزيادة قدرتها التنافسية.

٥- ظهور أشكال وتقنيات جديدة متطورة لتقديم الخدمات التعليمية والتدريبية، مثل: التعليم الإلكتروني، والتعليم من بُعد، والجامعات الافتراضية وظهور مقدمين جدد للخدمات التعليمية لتوفير فرص التعليم العالى عبر الحدود لمعلمة الروضة.

٦- تزايد الحراك الأكاديمي للطلاب، والأساتذة، والبرامج التعليمية عبر الحدود، مما يسهم في خلق مناخ تنافسي أكثر انفتاحاً على المستوى العالمي، وحدوث تغيرات هيكلية في أسواق العمل وأساليب البحث العلمي.

٧- إعداد خطط استراتيجية موثقة لدفع عملية التقدم والتطور المعرفى وتضم بصفة خاصة قطاع الطفولة واعداد الطالبة المعلمة على المستوى المؤسسى.

٨- التركيز على الارتقاء بالمخرجات (الطالبة المعلمة) فى إطار دولى فى شتى تفاصيل عملية التكوين والاعداد على المستوى المؤسسى.

٩- الإشارة إلى الاتجاهات الحديثة فى اعداد وتكوين المعلمة كأحد الأولويات الإستراتيجية فى بيان رسالة المؤسسة ورؤيتها والقيم التى تتبناها وبشكل تكوينى.

١٠- تصميم مواقع للمؤسسة الجامعية على شبكة الإنترنت والتعامل الإلكترونى فى ظل التحول الرقمى على صفحتها الرئيسة وإضافة الراوبط التفصيلية التى تصل المستخدم ببرامج المؤسسة التعليمية.

١١- توفير وتحقيق جودة المؤسسات التعليمية واعتمادها حتى تكون قادرة على المنافسة الدولية وتتبع أحدث الأساليب المعاصرة لحل المشكلات والوقوف أمام التحديات.

التوصيات

-العمل على نشر ثقافة الجودة فى الأداء وثقافة التعليم الرقمى من أجل ترشيد الاستهلاك وتوفير الوقت والجهد وتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠.

- اعداد وتدريب المعلمات على مهارات إعداد وتدريس المحتوى الرقمى وفق الضوابط والشروط التربوية والمنفذة لاتجاة الجودة فى التعلم.
- الاهتمام بالبنية التحتية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات، والتغلب على ضعف وانقطاع شبكات الإنترنت.
- ضرورة مواصلة عقد المؤتمرات والندوات والأنشطة العلمية المشتركة التى تخص التعليم الرقمى بوجه عام ومعلمة رياض الأطفال فى العصر الرقمى بشكل خاص.
- تشجيع البيئة التعليمية الرقمية الجاذبة والمحفزة على الإبداع وذلك من خلال إعادة هيكلة المقرر الرقمى بكل محتوياته .
- إعادة النظر في فلسفة وأهداف كليات إعداد معلمة التربية للطفولة المبكرة والأخذ بعين الاعتبار متطلبات التوجهات التربوية الحديثة.

المراجع

- أبو رأس، نجوى يوسف ، **تطوير نظام إعداد معلمات رياض الأطفال فى كليات التربية بلبيا فى ضوء الإتجاهات التربويـــة المعاصـــرة**، المجلـــة العربية للإعلام وثقافة الطفل، ج٢، ع٩، أكتوبر ٢٠١٩
- الجلبي، سوسن، ٢٠٠٧، **معايير الجودة** الشاملة **في الجامعـــات**، مجلـــة اتحاد الجامعات العربية، العدد المختص"٤"،إصدار الأمانة العامة لاتحـــاد الجامعات العربية،ISSN 1680-6549
- الجميلى ،عدنان على ، السعدى،حاتم جاســـم (٢٠٠٥) **التخطـــيط لـــدور المعلم فى عصر الفتح**، ع٢٢، ص٩٣.

- الحراحشة، محمد عبود، والحراحشة، كوثر عبود، ٢٠٠٩، **أدوار المعلم الجديدة في عصر المعرفة**، المؤتمر العلمي الثاني، "دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي"، المنعقد بجامعة جرش في الفترة (٤/٧ ولغاية ٤/٩/ ٢٠٠٩).

- خورشيد، معتز ومحسن يوسف (٢٠٠٩): **حوكمة الجامعات وتعزيز قدرات منظومة التعليم العالي والبحث العلمي في مصر**، المنتدي العربي الإصلاحي، مكتبو الإسكندرية، م، ص٢١.

- الراشد، مضاوى عبد الرحمن (٢٠١٨) **درجة امتلاك معلمة الروضة التعلم الرقمى واتجاهها نحو استخدامه**، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، كلية التربية ،جامعة الأميرة نورة، المملكة العربية السعودية.

- الراميتي، محمد جهاد، فواز فتح الله (٢٠٠٦): **مدرسة المستقبل "مجموعة رؤى وأفكار ودراسات معاصرة"**، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.

- الزبيدي، صباح حسن، ٢٠٠٩، **الأستاذ** الجامعي **والتدريس الإبداعي أحد الصيغ الجديدة في ظل عصر التدفق المعرفي**، المؤتمر العلمي الثاني، "دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي"، المنعقد بجامعة جرش في الفترة (٤/٧ ولغاية ٤/٩/ ٢٠٠٩م).

- زيتون، كمال (٢٠٠٢): **تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات**، القاهرة عالم الكتب.

- الشريف، ناديا، ٢٠٠٦، معايير **إعداد معلمة الروضة**، ورقة عمل قدمت إلى ورشة المعايير الأكاديمية لمعلمات رياض الأطفال، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

- صاصيلا، رانية، ٢٠٠٥، **الاحتياجات التكوينية اللازمة لمعلم التعليم الأساسي في ضوء التحديات المعاصرة**، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، المجلد (٢١) العدد الثاني، ٢٠٠٥.

- الصويغ، سهام عبد الرحمن (٢٠٠٠): التدريب أثناء الخدمة وفعاليتها فى تطوير أداء معلمة الروضة فى مدينة الرياض (دراسة تجريبية) ، **رسالة الخليج العربى** ، مكتب التربية العربى لدول الخليج ، السنة الثانية والعشرون ، ع(٧٦) ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ص ٩٢

- العانى،طارق على وآخرون (٢٠٠٩)، الشراكة بين مؤسسات التعليم والتدريب المهنى وسوق العمل الدولية ،ص ٧٦.

- عبد الحليم، أحمد المهدى (٢٠٠٤): **إعداد المعلم فى مصر إلى أين؟**، المؤتمر العلمى (١٦) تكوين المعلم، القاهرة، الجمعية المصرية لمناهج وطرق التدريس بجامعة عين شمس، يوليو.

- عبيد، جمانة (٢٠٠٦) المعلم – **إعداده ، تدريبه ، كفاياته**، ط ١ ،عمان دار الصفا للنشر والتوزيع.

- على، زينب محمود: **معلم العصر الرقمى الطموحات والتحديات** ، المجلة التربوية ، ع٦٨،ديسمبر ٢٠١٩، كلية التربية ،جامعة سوهاج، ص ٢١٩،٢٢٠ .

- فريوان، عبد السلام، ٢٠٠٧، **الجودة في التعليم العالي في الوطن العربي**، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد المختص"٤"،إصدار الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية،ISSN 1680-6549

- الكريمين، رائد أحمد ، الخوالده، ناصر أحمد (٢٠١٦): **بناء برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم على نظرية الاهتمامات واختبار أثره في تنمية ّ كفاياتهن التعليمية ومهارات التواصل لدي طلبتهنّ** ، مجلة دراسات، العلوم التربوية، مج٤٣ ،ع١،الجامعة الأردنية.

- كنعان، أحمد، ٢٠٠٧، **رؤية لإعداد معلم رياض الأطفال وتأهيله وفق متطلبات أنظمة الجودة، ندوة رياض الأطفال**، "واقع وآفاق مناهج رياض الأطفال ومعايير الجودة والعلوم النفسية لإعداد معلم الروضة وأدواره ومهامه" حمص من ٢٢ ولغاية٢٣/١٠/٢٠٠٧.

- المحياوي، قاسم، ٢٠٠٧، **إدارة الجامعات في ضوء معايير الجودة الشاملة**، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد المختص"٤"،إصدار الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية،ISSN 1680-6549

<u>المراجع الأجنبية</u>

1-Arokiasamy. A. An Analysis of Globalization and Higher Education in Malaysia, Australian Journal of business & Management Research, vol.9,2011, pp.73-88.

2- Georgios, Spiridon. 2009. Effective Special Teacher Characteristics: Perception of Preschool Special

Education in Greece, European Journal of Special Needs Education, 24(1): 91-101.

3- The UNESCO Institute for Statistics: Global Education Digest 2011, Comparing Education Statistics across the world, Montreal, Canada, 2011, p.201